الغنيُّ الحميد

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 15/06/2026

سبحانك ربّي أنت الغني ولا حدود لغناك..

كلّ خلقك إليك فقراء مهما توهّموا الغنى..

محتاجون إلى جودك وفضلك في كلّ أحوالهم..

بحر عطائك بلا شطآن.. وخزائنك لا تنقص من نفقة.. فلو أنَّ خلقك كلَّهم أجمعين، الأوَّلين منهم والحاضرين واللَّاحقين، اجتمعوا في صعيد واحد، وسألوك كلَّما تعلَّقت به مطالبهم وما بلغته أوهامهم، وأعطيت كلًّا منهم ما سأله، وما بلغته أمانيه، ما انتقص ذلك مما عندك شيئًا

وسبحانك ربّي المستغني بذاتك وصفاتك وسلطانك..

فلا تحتاج إلى أحد من خلقك في شي..

وكيف تحتاج إليهم في شيء وإذا شيئًا أن تقول له "كُنْ فَيَكُونُ"!

ولا يبلغ أحد منهم نفعك فينفعك بشيء..

لا نبيّ مُرسل ولا مَلَك مُقرّب يستطيع أن يبلغ نفعك فينفعك..

وسبحانك ربّي كلّ من سواك وكلّ ما سواك خلقك وملكك..

وكلّ من سواك لا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم ضرًّا ولا نفعًا..

وكلّ من سواك لا يملكون مثقال ذرّة في السَّماوات ولا في الأرض..

وكلّ من سواك يفنى وتبقى أنت وحدك سبحانك..

فبم ينفعونك إذًا يا سيّدي! وكيف ينفعونك يا غني!

فهيهات أن يبلغوا نفعك وأنت المستغني عنهم بغناك..

المتفضّل عليهم أجمعين بمنّك وإحسانك وكرمك..

واسع الفضل جزيل العطاء أنت.. يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء..

ما بخلقك من نعمة فمنك أنت وحدك لا شريك لك..

فسبحانك ربّي المستحق للحمد كلّه بما لك من عظيم النعم علينا..

وبما لك من صفات الكمال والجلال والجمال..

اللَّهمَّ ربّي لك الحمد قولًا وعملًا ورضًا واعتقادًا..

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك..

ولك الحمد بكلّ حمد حمدت به أنت نفسك..

ولك الحمد بكلّ حمد حمدك به عبد من عبادك..

ولك الحمد بكلّ حمد لم يحمدك به أحد ولكنّك أنت أهله..

ولك الحمد بكلّ حمد أنت تعله وأنت بكلّ شيء عليم..

لك الحمد بهذه المحامد كلّها على نعمك كلّها ما علمت بها وما لم أعلم..

ولك الحمد على ما أعطيت وما منعت وما قبضت وما بسطت..

ولك الحمد على المحامد كلّها ما حمدتك بها وما لم أفعل..

ولك الحمد على السَّراء والضرّاء وحسن اختيارك وتدبيرك لي..

ولك الحمد على تبصيري بتقصيري عن حمدك وشكرك يا ولي نعمتي..

فالحمد في نفسه أحقّ أن يُحمد والشكر في ذاته أولى بالشكر..

وحمد الحمد يحتاج إلى مزيد من الحمد..

وشكر الشُّكر يحتاج إلى مزيد من الشُّكر..

فلو أبليت عمري كلّه لأحمد الحمد ما أوفيته حقّه من الحمد..

ولو أفنيت حياتي كلّها لأشكر الشُّكر ما بلغت كمال شكره..

فمتى يا سيّدي أبلغ ما سواهما من نعمك فأحمدها وأشكرها!

اللَّهمَّ لك الحمد على تبصيري بتقصيري وعجزي عن حمدك وشكرك

ولا أدري من أين أبدأ معك، أيُّها القارئ الكريم، هذا المشهد العجيب!

اسمح لي أن انطلق معك من إحدى افتراءات اليهود:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (**64**) المائدة

قبل كلّ شيء.. تأمَّل مطلع الآية!

وتأمَّل مدى حلم ربّي وصبره عليهم!

فما أعظمه من ربّ حليم صبور!

تأمَّل الكلمة الثانية في الآية (اليهود)..

وتأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (اليهود) في هذه الآية:

حرف الألف تكرَّر في الآية 43 مرّة

حرف اللَّام تكرَّر في الآية 28 مرّة

حرف الياء تكرَّر في الآية 21 مرّة

حرف الهاء تكرَّر في الآية 9 مرّات

حرف الواو تكرَّر في الآية 18 مرّة

حرف الدَّال تكرَّر في الآية 9 مرّات

هذه هي أحرف اسم (اليهود) تكرَّرت في الآية **128** مرّة!

وكما تعلم فإنّ هذا العدد يساوي **64** × **2**

الآية رقمها **64** و(اليهود) هي الكلمة رقم **2**

تأمَّل لغة الأرقام ومنطقها وفصاحتها وبلاغتها!

بل تأمَّل قلب الآية (وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ..).

والضمير (بَيْنَهُمُ) يعود إلى اليهود.. فتأمَّل:

حرف الباء تكرَّر في الآية 8 مرّات

حرف الياء تكرَّر في الآية 21 مرّة

حرف النُّون تكرَّر في الآية 13 مرّة

حرف الهاء تكرَّر في الآية 9 مرّات

حرف الميم تكرَّر في الآية 13 مرّة

هذه هي أحرف (بينهم) تكرَّرت في الآية **64** مرّة!

تأمَّل كيف يتألّق العدد **64** ويتأكّد بأكثر من طريق!

ولكن ما علاقة هذا العدد باليهود؟!

اسم (اليهود) ورد في القرآن **8** مرّات!

وأنت تعلم أنّ العدد 64 يساوي **8** × **8**

سبحانك! وعزّتك يا سيّدي لا أدري ممَّ أتعجّب!

من نظمك أتعجّب أم من صبرك وحلمك عليهم!

والآن نتأمَّل هذا التحذير الخطير من موالاة اليهود:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (51) المائدة

وتأمَّل كيف تكرَّرت أحرف (اليهود) في هذه الآية:

حرف الألف تكرَّر في الآية 22 مرّة

حرف اللَّام تكرَّر في الآية 13 مرّة

حرف الياء تكرَّر في الآية 10 مرّات

حرف الهاء تكرَّر في الآية 8 مرّات

حرف الواو تكرَّر في الآية 9 مرّات

حرف الدَّال تكرَّر في الآية مرّتين

هذه هي أحرف اسم (اليهود) تكرَّرت في الآية **64** مرّة!

نعم.. إنّه العدد نفسه!

وهذا تحذير آخر من خطر اليهود.. فتأمَّل:

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة

كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية **128** حرفًا، ويساوي **64 × 2**

تأمَّل كيف يلازم العدد **64** اليهود في كلّ المواضع!

وتأمَّل كيف تتألّق الأرقام للتحذير من خطر اليهود!

الآن تأمَّل أين ورد اسم (اليهود) لأوّل مرّة في القرآن:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (**113**) البقرة

هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها اسم (اليهود) في القرآن..

وهي أيضًا الآية الوحيدة التي يتكرَّر فيها اسم (اليهود).

تأمَّل ماذا تقول اليهود عن النّصارى (لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ)..

وفي المقابل ماذا تقول النّصارى عن اليهود (لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ).

وكلاهما على صواب، فليست اليهود على شيء ولا النّصارى على شيء

الآن تأمَّل كيف يصدّق النّسيج الرّقمي القرآني القولين!

ورد اسم (اليهود) في الآية مرّتين وكذلك اسم (النّصارى).

جاء اسم (اليهود) في ترتيب الكلمة رقم 2 ورقم 10 من بداية الآية..

ومجموع الرَّقمين 2 و10 يساوي **12**

وجاء اسم (النّصارى) في ترتيب الكلمة رقم 4 ورقم 8 من بداية الآية..

ومجموع الرَّقمين 4 و8 يساوي **12**

جاء اسم (اليهود) في ترتيب الكلمة رقم 22 ورقم 30 من نهاية الآية..

ومجموع العددين 22 و30 يساوي **52**

وجاء اسم (النّصارى) في ترتيب الكلمة رقم 24 ورقم 28 من نهاية الآية..

ومجموع العددين 24 و28 يساوي **52**

مجموع المواضع الأربعة التي احتلها اسم (اليهود) في الاتجاهين **= 64**

ومجموع المواضع الأربعة التي احتلها اسم (النّصارى) في الاتجاهين **= 64**

المواضع عددها **8** والعدد **64** يساوي **8 × 8**

تأمَّل كيف عُدنا إلى العدد **64** نفسه من طريق عجيب!

فكلاهما صائب، فليست اليهود على شيء وليست النّصارى على شيء!

هكذا تقول الأرقام وهذا ما تقوله الألفاظ

والحقّ كلّ الحقّ ما جاء به القرآن الحكيم

هذا القرآن الّذي ينطق لفظًا وعددًا.. حرفًا ورقمًا.. ليبيّن طريق الحقّ!

لديك سؤال مهم: لماذا جاء رقم هذه الآية **113** وليس أيّ رقم آخر؟!

إنّها الآية التي يرد فيها اسم (اليهود) للمرّة الأولى في القرآن..

وهي أيضًا الآية الوحيدة التي يتكرَّر فيها اسم (اليهود)!

إليك الإجابة بكلّ وضوح:

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27

حرف الدّال ترتيبه الهجائي رقم 8

هذه هي أحرف (اليهود) ومجموع ترتيبها الهجائي **113**

الآن تأمَّل رقم الآية.. إنّه العدد نفسه.. أليس كذلك؟!

ما رأيك في هذا النّسيج الرّقمي القرآني العجيب؟!

وما رأيك في لغة الأرقام وفصاحتها في القرآن؟!

ولم تكن العرب تعرف الترتيب الهجائي عند نزول القرآن!

الآن عُد بنا إلى آية الافتراء نتأمّلها من جديد:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (**64**) المائدة

ورد اسم (اليهود) في القرآن **8** مرّات..

أحرف اسم (اللّه) تكرَّرت في هذه الآية **108** مرّات!

نقاط حروف هذه الآية عددها **108**نقاط!

اسم اللّه هو الكلمة رقم **4** من بداية الآية ورقم **4** من نهايتها..

وأنت تعلم بأنّ العدد 64 يساوي **4** × **4** × **4**

السُّؤال مرّة أخرى: لماذا جاء رقم الآية **64** وليس أيّ رقم آخر؟!

لن أدعك تنتظر كثيرًا فسوف أجيبك عن هذا السُّؤال..

سوف تتفاجأ بالإجابة، فهي خارج التوقّعات بكلّ تأكيد!

لقد كانت خارج توقّعاتي قبل دقائق من كتابتي هذه الفقرة!

تأمّل ماذا يقول اليهود (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ..).

ويرد عليهم النّسيج الرّقمي القرآني فيقول: بل هو (الغني الحميد) سبحانه!

لقد ورد اسم اللّه (الغني الحميد) في القرآن في **5** آيات هي أمامك الآن:

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (64) الحجّ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (26) لقمان

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (15) فاطر

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (24) الحديد

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (6) الممتحنة

تأمّل رقم الآية الأولى فهو العدد **64** نفسه.. أليس كذلك؟!

العجيب أنّ مجموع كلمات هذه الآيات **64** كلمة تحديدًا!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات **32** حرفًا..

ومجموع الحروف المرفوعة في هذه الآيات **32** حرفًا..

وأنت تعلم بأنّ العدد **64** يساوي **32 + 32**

ما رأيك في هذا النّسيج الرّقمي القرآني الناطق؟!

وما رأيك في لغة الأرقام وبلاغتها في القرآن؟!

لا تتوقّف..

تأمّل آيات (الغني الحميد) من جديد..

وتأمّل الحرف الأوّل من كلّ آية من الآيات الخمس (ل – ل – ي – ا – ل)..

وتأمّل تكرار هذه الأحرف الخمسة في آيات (الغني الحميد):

حرف اللّام تكرَّر في هذه الآيات 47 مرّة

حرف اللّام تكرَّر في هذه الآيات 47 مرّة

حرف الياء تكرَّر في هذه الآيات 23 مرّة

حرف الألف تكرَّر في هذه الآيات 54 مرّة

حرف اللّام تكرَّر في هذه الآيات 47 مرّة

مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة يساوي **218**

فماذا يعني لك هذا العدد؟!

إنّه عدد حروف آية الافتراء نفسها:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ

لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ **(64)** المائدة

عدد حروف هذه الآية **218** حرفًا.. تأكّد بنفسك الآن!

سبحانك ربّي أنت الغني الحميد جلّت قدرتُك.. ما أعجَبَ نظمَ كتابِك!

لا تتوقّف..

لقد ورد اسم اللّه (الغني الحميد) في القرآن في **5** آيات..

وورد اسم اللّه (غني حميد) في القرآن في **5** آيات أيضًا:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (267) البقرة

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) النّساء

وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (8) إبراهيم

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (12) لقمان

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (6) التّغابن

مجموع حروف هذه الآيات 456، ويساوي **114 × 4**

عدد سور القرآن العظيم مضروبًا في الرّقم **4**

تأمّل كيف يتجلّى أمامنا الرّقم **4** في كلّ المحطّات وبإصرار!

عن ماذا يريد أن يفصح لنا هذا الرّقم؟!

آية الافتراء رقمها **64**، ويساوي **4 × 4 × 4**

اسم اللّه هو الكلمة رقم **4** من بداية آية الافتراء..

اسم اللّه هو الكلمة رقم **4** من نهاية آية الافتراء..

والسُّؤال يتكرَّر: لماذا جاء رقم الآية **64** تحديدًا؟!

انتقل معي الآن إلى الآية رقم **64** من سورة الأعراف لنرى:

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ **(64)** الأعراف

أحرف (الغني الحميد) تكرَّرت في هذه الآية **64** مرّة!

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها **8** أحرف..

والحروف المرفوعة في الآية عددها **8** أحرف أيضًا..

وأنت تعلم بأنّ العدد **64** يساوي **8 × 8**

والآن تأمّل الكلمة الأولى في هذه الآية نفسها (فَكَذَّبُوهُ)..

آخر حرف في هذه الكلمة هو الحرف رقم **4444** من بداية سورة الأعراف!

تأمَّل هذه المصفوفة العجيبة! الرّقم **4** مكرّرًا **4** مرّات!

وتأمَّل هذه الحقائق المذهلة:

حرف الدّال تكرَّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف الفاء تكرَّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف الكاف تكرَّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف اللّام تكرَّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف الميم تكرَّر في هذه الآية **4** مرّات

حرف الهاء تكرَّر في هذه الآية **4** مرّات

الحرف رقم **4** في قائمة الحروف الهجائيّة هو حرف الثّاء..

تكرَّر حرف الثّاء من بداية الأعراف حتى بداية هذه الآية **16** مرّة!

وأنت تعلم بأنّ العدد **16** يساوي **4** × **4**

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها **40**

ومجموع نقاط حروف الآية عددها **40**

لا تُغادرها.. تأمَّل الآية من جديد:

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) الأعراف

تأمَّل ماذا تقول الآية (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)..

أحرف (كذبوا) تكرَّرت في هذه الآية 32 مرّة، ويساوي **4** × **4** × 2

أحرف (بآياتنا) تكرَّرت في هذه الآية 64 مرّة، ويساوي **4** × **4** × **4**

الآن تأمَّل الترتيب الهجائي لحروف الكلمتين:

حرف الكاف وترتيبه الهجائي رقم 22

حرف الذّال وترتيبه الهجائي رقم 9

حرف الباء وترتيبه الهجائي رقم 2

حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27

حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1

هذه هي أحرف (كذبوا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **61**

احتفظ بهذا العدد وتأمَّل:

حرف الباء وترتيبه الهجائي رقم 2

حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1

حرف الياء وترتيبه الهجائي رقم 28

حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1

حرف التاء وترتيبه الهجائي رقم 3

حرف النُّون وترتيبه الهجائي رقم 25

حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1

هذه هي أحرف (بآياتنا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **61**

العدد نفسه.. أليس كذلك؟!

ما رأيك في هذه الهندسة الرّقميّة القرآنيّة العجيبة؟!

إليك المزيد..

عُد بنا إلى آيات (الغني الحميد) نتأمَّلها من جديد:

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (64) الحجّ

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (26) لقمان

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (**15**) فاطر

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (24) الحديد

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (6) الممتحنة

تأمَّل هذه الآيات الخمس جيِّدًا..

جميعها خُتمت بثلاث كلمات (هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)..

حروف هذه الكلمات الثلاث تكرَّرت في هذه الآيات **342** مرّة!

وأنت تعلم بأنّ العدد **342** يساوي **3 × 114**

3 هو عدد الكلمات و**114** هو عدد سور القرآن الحكيم!

ما رأيك في هذه الحقائق الرّقميّة الدّامغة؟!

مجموع أرقام هذه الآيات **135** ويساوي **15 × 9**

تأمَّل رقم الآية الوسطي! نعم إنّه العدد **15**

إلى ماذا يشير هذا العدد؟!

وما علاقته باسم (الغني الحميد)؟

لتعرف الإجابة عُد مرّة أخرى إلى آية الافتراء وتأمَّلها:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (**64**) المائدة

أحرف (الغني الحميد) تكرَّرت في هذه الآية **225** مرّة!

العدد 225 يساوي **15 × 15..** رقم الآية الوسطى**!**

تأمَّل عظمة كتاب ربّك! ألا تعتزّ به!

سبحانك ربّي.. يكفيني عزًّا أنّي لك عبدًا.. ويكفيني فخرًا أنَّك لي ربًّا..

ويكفيني من عظمتك أنّ هذا القرآن الحكيم كلامك!

ويكفيني منه اسمك.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب

إليك المزيد..

لقد تضمّن القرآن **4** آيات تحديدًا مطلعها (وَقَالَتِ الْيَهُودُ)..

وهذه هي الآيات الأربع الحصريَّة أمامك الآن.. تفضَّل:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (18) المائدة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) المائدة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) التَّوبة

الآن اجمع أرقام هذه الآيات بنفسك!

نعم.. إنّه العدد **225** نفسه، ويساوي **15** × **15**

فهل خطر ببالك يومًا مثل هذا التّرابط الرّقمي العجيب..

ما بين افتراء اليهود واسمه (الغني الحميد) سبحانه!

يستحيل أن تهتدي إليه بنفسك إن لم يهدك ربّك إليه

اللَّهمَّ يا فتّاح يا عليم افتح علينا من أسرار نظم كتابك

لا تُغادر..

العدد **15** لم تنقضِ عجائبه بعد..

انتقل معي إلى سورة لقمان وتأمَّل خاتمة هذه الآية:

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (12) لقمان

أحرف (غني) تكرَّرت في هذه الآية **15** مرّة

أحرف (حميد) تكرَّرت في هذه الآية **15** مرّة

وتأمَّل الآية رقم **15** من سورة فاطر:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (**15**) فاطر

تأمّل خاتمة الآية وتأمّل رقمها أيضًا..

أحرف (الغني) تكرَّرت في الآية **30** مرّة

أحرف (الحميد) تكرَّرت في الآية **30** مرّة

وأنت تعلم بأنّ العدد **30** يساوي **15** + **15**

العجيب أنّ عدد حروف هذه الآية **47** حرفًا!

العدد **47** أوّليي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

ما رأيك في هذا النّسيج الرّقمي القرآني المذهل؟!

ليس ذلك فحسب! بل الأمر أعجب من ذلك كلّه!

لا تتوقّف..

انتقل إلى السُّورة رقم **30** وهي الرُّوم وتأمّل الآية رقم **30** منها:

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (**30**) الرُّوم

أحرف (غني) تكرَّرت في هذه الآية **15** مرّة

أحرف (حميد) تكرَّرت في هذه الآية **15** مرّة

أحرف (غني حميد) تكرَّرت في الآية **30** مرّة

حقائق رقميّة قرآنيّة في غاية الدقّة والوضوح!

وهكذا يقف القرآن العظيم عزيزًا شامخًا..

يتحدّى المكابرين والمعاندين في كلّ زمان ومكان!

مزيدًا من التحدّي..

عُد إلى آية الافتراء وألق عليها نظرة أخرى:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) المائدة

تأمل الآية جيّدًا.. لقد تكرَّر اسم اللّه فيها ثلاث مرّات..

في الموضع الأوَّل جاء بعد **3** كلمات و**13** حرفًا من بداية الآية..

وفي الموضع الأخير جاء قبل **3** كلمات و**13** حرفًا من نهاية الآية!

والكلمات التي تقع بين الموضعين عددها **39** كلمة، أي **3 × 13**

وفي الموضع الأوسط جاء رقم **39** من بداية الآية، ويساوي **3 × 13**

تأمَّل الآن الكلمة رقم **13** من بداية الآية (مَبْسُوطَتَانِ).

هذه الكلمة تبدأ بحرف الميم وتنتهي بحرف النُّون..

حرف الميم تكرَّر في الآية **13** مرّة وحرف النُّون تكرَّر في الآية **13** مرّة!

سبحان من أبدع هذه اللّوحة الرّقميّة القرآنيّة العجيبة!

وسبحان من نظم اسمه العظيم في كتابه وفق موازين دقيقة مُحكمة!

إنّه اللَّه.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب!

سبحانك يا حليم! يقولون: "يَدُ اللَّهِ مَغْلُوْلَةٌ"!

وأنت تصبر عليهم وتفيض عليهم من واسع فضلك!

لقد طال صبرك وحلمك عليهم يا سيّدي!

بل أنت الغنيّ الحميد ويداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء

فما أوسع كرمك وما أعظم حلمك على عبادك يا سيّدي!

ولا أدري ممَّ أتعجّب! من نظم كتابك أم من صبرك وحلمك!

اسم اللَّه في الموضع الأوَّل هو الكلمة رقم **1573** من بداية المائدة!

اسم اللَّه في الموضع الأوَّل هو الكلمة رقم **15004** من بداية المصحف!

العدد الأوَّل **1573** يساوي **11 × 11 × 13**

والعدد الثاني **15004** يساوي **11 × 11 × 124**

الفرق بين العددين يساوي **13431**

تأمَّل هذا العدد ويمكنك أن تقرأه من الاتجاهين!

هذا العدد العجيب (13431) يساوي **11 × 11 × 111**

سبحانك ربّي! ما هذا الإبداع وما هذا الإتقان!

سبحانك ربّي أنت الغني الحميد ما أعظمك!

ويكفيني من عظمتك أنّ هذا القرآن كلامك

مزيدًا من الإتقان..

عُد إلى آية الافتراء وألق عليها نظرة أخرى:

وَقَالَتِ الْيَهُوْدُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُوْلَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيْهِمْ وَلُعِنُوْا بِمَا قَالُوْا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوْطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيْدَنَّ كَثِيْرًا مِنْهُمْ مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوْا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِيْ الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ (64) المائدة

اسم (اللَّه) في هذه الآية جاء في ثلاثة مواضع..

اسم (اللَّه) في الموضع الأوَّل هو التكرار رقم 84 لاسم اللَّه من بداية المائدة

اسم (اللَّه) في الموضع الثاني هو التكرار رقم 85 لاسم اللَّه من بداية المائدة

اسم (اللَّه) في الموضع الثالث هو التكرار رقم 86 لاسم اللَّه من بداية المائدة

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي **255**

اسم (اللَّه) في الموضع الأخير هو الكلمة رقم **1613** من بداية المائدة!

وهذا العدد (1613) أوّلي وترتيبه في قائمة لأعداد الأوّليّة رقم **255**

ما رأيك في هذه الحقائق الرّقميّة القرآنيّة الدّامغة؟!

السُّؤال المهم: إلى ماذا يشير العدد **255** هنا؟

قد تقول إنّه يشير إلى آية الكرسي!

آية الكرسي رقمها **255** ولكن الأمر مختلف هنا!

عُد بنا الآن إلى خاتمة سورة المجادلة نتأمّل آخر آيتين:

كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22) المجادلة

مجموع حروف الآيتين **255** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

تأمّل مطلع الآية الأولى: لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي!

تأمّل العظيم سبحانه وتعالى وهو يقول (أنا)!

إنّ أكثر كلمة في القرآن تهزّني قول العظيم عن نفسه (أنا)!

عندما يقولها العظيم سبحانه عن نفسه فإنّها تأخذ بتلابيب قلبي!

فسبحانك ربّي ما أجمل الـ (أنا) في حقّك وما أقبحها في حقّ غيرك

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف (أنا) في الآيتين:

حرف الألف تكرّر في الآيتين 47 مرّة

حرف النُّون تكرّر في الآيتين 20 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 47 مرّة

هذه هي أحرف (أنا) تكرّرت في الآيتين **114** مرّة!

إنّه عدد سور القرآن العظيم!

سبحانه ربّي المتكبّر الّذي لا تليق الـ (أنا) إلّا به وحده!

مزيدًا من التأكيد..

عُد بنا إلى آية الافتراء نلق عليها نظرة أخيرة:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ

لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِيْنَ (64) المائدة

اسم (اللَّه) في الموضع الأوَّل هو التكرار رقم **84** لاسم اللَّه من بداية المائدة

اسم (اللَّه) هنا هو الكلمة رقم **1573** من بداية المائدة، ويساوي **11 × 11 × 13**

انطلق من هذه الحقائق وتأمَّل الآية رقم **84** من سورة يونس:

وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (84) يونس

اسم (اللَّه) في هذه الآية هو التكرار رقم **1331** لاسم اللَّه من بداية المصحف!

تأمَّل العدد **1331** فهو يساوي **11 × 11 × 11**

اسم (اللَّه) في هذه الآية هو الكلمة رقم **1444** من بداية سورة يونس!

والعدد 1444 يساوي **38 × 38**

تأمَّل العدد **38** مضروبًا في نفسه!

وتأمَّل كيف جاء اسم اللَّه في الآية (بِاللَّهِ)!

بدأ بحرف مكسور تمجيدًا وانتهي بحرف مكسور تعظيمًا!

عُد الآن إلى خاتمة المجادلة مرّة أخرى وتأمَّل:

كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21) لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (22) المجادلة

مجموع الحروف المكسورة في الآيتين = **38**

ومجموع الحروف المرفوعة في الآيتين = **38**

سبحانك ربّي! حتى على مستوى حركة الحرف!

سبحانك! رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ

انطلق من العدد **38** وتأمَّل هذه الآيات الثلاث:

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (**38**) النّساء

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (**38**) يوسف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (**38**) النَّحل

كلّ آية من هذه الآيات الثلاث رقمها **38**

تأمَّل كيف جاء اسم ربّي في الآيات الثلاث (بِاللَّهِ)..

يبدأ بحرف مكسور وينتهي بحرف مكسور تعظيمًا!

والحروف المكسورة في الآيات الثلاث مجموعها **38**

لفظ (بِاللَّهِ) جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم **12**

لفظ (بِاللَّهِ) جاء في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم **8**

لفظ (بِاللَّهِ) جاء في الآية الثَّالثة في ترتيب الكلمة رقم **2**

مجموع المراتب الثلاث في الآيات الثلاث يساوي **22**

22 هو رقم الآية الأخيرة من سورة المجادلة التي انطلقنا منها

مجموع أرقام الآيات الثلاث يساوي **114** بعدد سور القرآن!

تأمَّل عظمة الذاكرة الرّقميّة القرآنيّة!

تأمَّل دقّة هذه الذاكرة على مستوى حركة الحرف!

وكتاب ربّي لم يتم تشكيل حروفه إلَّا بعد عقود من انقضاء وحيه!

إليك المزيد..

عُد بنا إلى آية يونس نتأمَّلها مرّة أخرى:

وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ (84) يونس

اسم (اللَّه) في هذه الآية هو الكلمة رقم **1444** من بداية سورة يونس..

والعدد 1444 يساوي **38 × 38**

تأمَّل العدد **38** مضروبًا في نفسه!

الآن تأمَّل كيف جاءت الآية رقم **38** في سورة يونس نفسها:

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) يونس

تأمَّل رقم الآية الوسطى فهو العدد **38** نفسه

الآن اترك الأرقام جانبًا وتدبّر ماذا تقول هذه الآيات..

الآيات الثلاث مترابطة وتؤكد أنّ هذا القرآن هو من عند ربّي سبحانه..

وتتحدّى المكذّبين به أن يأتوا بمثل سورة واحدة مثله..

ولذلك جاء مجموع أرقام الآيات الثلاث **114**

بما يماثل بالتمام والكمال عدد سور القرآن الَّذي تتحدث عنه الآيات!

تأمَّل مطلع الآية الثَّالثة: بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!

لو أحاطوا بشيء من علمه ما كذّبوه يا سيّدي!

ولكنّك تهدي من تشاء إلى صراطك المستقيم!

نتأمَّل مطلع الآية الأولى (وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ)..

أحرف (هذا القرآن) تكرَّرت في هذه الآيات الثلاث **185** مرّة!

إلى ماذا يشير هذا العدد وما علاقته بمضمون الآيات الثلاث؟

إنّه يشير إلى أوّل آية رقمها **185** في القرآن:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية هي أوّل آية رقمها **185** في القرآن..

هذه الآية نفسا هي أوّل آية عدد حروفها **185** حرفًا!

هذه الآية هي أوّل آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

تأمّل مطلع الآية (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)..

لم يرد ذكر (رمضان) إلّا في هذه الآية فقط!

ورد لفظ (القرآن) للمرّة الأولى في آية شهر رمضان!

وبالفعل نزل القرآن من اللّوح المحفوظ في شهر رمضان!

تأمّل يا رعاك اللّه لغة الأرقام ومنطقها وفصاحتها!

العجيب أنّ عدد نقاط حروف هذه الآية **78** نقطة!

وأوّل ما نزل من القرآن **78** حرفًا من مطلع سورة العلق:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق

آية شهر رمضان عدد كلماتها **44** كلمة..

انتقل الآن وتأمّل مطلع السُّورة رقم **44** وهي الدُّخَان:

حمٓ (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (4) أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (5) رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6)

إنّها تتحدّث عن نزول القرآن في ليلة القدر من شهر رمضان!

هذه الآيات الست مجموع كلماتها **29** كلمة ومجموع حروفها **115** حرفًا

اسمح لي أن أضع بين يديك سورة القدر كاملة للمقارنة.. تفضّل:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5)

إنّها تتحدّث عن نزول القرآن في ليلة القدر من شهر رمضان!

هذه السُّورة مجموع كلماتها **30** كلمة ومجموع حروفها **115** حرفًا

مطلع سورتي الدُّخَان والقدر كلاهما يتحدث عن نزول القرآن في ليلة القدر

مجموع حروف سورة القدر **115** حرفًا..

ومجموع حروف مطلع سورة الدُّخَان **115** حرفًا!

مجموع كلمات سورة القدر **30** كلمة

ومجموع كلمات مطلع سورة الدُّخَان **29** كلمة

عجيب! أتدري لماذا هذا الاختلاف؟

لأنّ شهر رمضان إما **29** أو **30** يومًا

ولتأكيد هذه الحقيقة فإنّ عدد آيات سورة الدُّخَان **59** آية!

بل أنّ سورة الدُّخَان هي السُّورة الوحيدة التي عدد آياتها **59** آية!

وكما تعلم فإنّ العدد 59 يساوي **29** + **30**

وشهر رمضان إما **29** أو **30** يومًا!

الحقيقة نفسها تتبلور بأكثر من طريق!

فما رأيك في هذا المنطق الرّقمي القرآني الرصين!

هل يتجرأ أحد على إنكاره أو ادعاء الجهل بمدلوله!

وفي الختام..

تأمَّل هذه الآيات الثلاث العجيبة:

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحِجْر

وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (45) الزُّمَر

ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11) فُصّلت

أحرف اسم (اللَّه) تكرَّرت في هذه الآيات **96** مرّة

أحرف اسم (الغني) تكرَّرت في هذه الآيات **96** مرّة

أحرف اسم (الحميد) تكرَّرت في هذه الآيات **96** مرّة

العجيب أنّ مجموع نقاط حروف هذه الآيات **96** نقطة!

سبحانك ربّي أنت الغني الحميد! ما هذا الإبداع! ما هذا الإتقان!

كلّ حرف.. بل كلّ نقطة فوق كلّ حرف تأتي وفق تدبيرك المُحكم!

تأتي في موضع محدَّد لا تتقدّم عنه ولا تتأخّر! سبحانك يا بديع!

كلّ ذلك وكتابك الحكيم نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا!

وخطَّه كُتَّاب الوحي بين يدي نبيّك مجرَّدًا من النّقاط وعلامات التّشكيل!

ولم يتم تنقيط حروف كتابك وتشكيلها إلَّا بعد عقود من انقضاء وحيه!

لا عجب.. فإنّه كلامك يا سيّدي.. وأنت عالم الغيب والشهادة سبحانك

سبحانك ربّي "الغني الحميد".. ما أعظمك وما أعجب نظم كلامك

أبدعت نظم اسمك في كتابك وفق موازين دقيقة مُحكمة!

سبحانك الغني الحميد.. أشرف الأسماء في أشرف الكتب!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).